Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف دعا لك و بماذا دعا ؟ فلما قلت له إنك قد سمعت دعاءه ، لأنك كنت بين اليقظة والنعاس ، تهلل وجهه وانتشى نشوة لم تفارقه طيلة يومه ؟ إنه والد أحب ولده حباً خالصاً ، لـكنه لم يطق أن يظل حبه خبيئاً صامتاً ؛ وانظر — إن شئت — كيف يفرح الآباء إذا ما جاءوا لصغارهم بالحلوى ، أنظر كيف يفرحون فرحة مضاعفة إذا كانت الأمهات على مرأى منهم أو مسمع ! إن الوالد حين يعطى صغاره الحلوى ، إنما يعطى أبناءه الذين يمحضهم الحب نقياً خالصاً لوجه الله ، لا شبهة فيه ولا شائبة ؛ لـكنه مع ذلك يود لو رأت أمهم علائم حبه لهم ، لأنه لا يريد للحب أن يمضى خفياً صامتاً ، غير مرئى ولا مسموع .

كلا ، لست أجد المـكان الذى أقف فيه لأنظر فأرى الحب صامتاً ، وإذاً فلا يجمل بى أن أجيب الصديقة الأديبة إلى طلبها ، فليس المهم أن يكتب الـكاتب ليملأ الصفحات ، إنما المهم أن يكون صادقاً فيما يكتب وليقل بعد ذلك من شاء ما شاء .

إنهم يقولون إن الأدب خيال ، و إنهم لصادقون ، فلماذا لا تنسج بخيالك نسيجاً ترضى به الأديبة فيما طلبت ، وترضى به غرور النـاس فى آن معا ، حين تنبئهم بأن قلوبهم مفعمة بالحب ، بعضٌ إزاء بعض ؟ ماذا عليك أن تتخيل زيداً وقد أحب عمراً حباً لم يعلنه بإشارة أو عبارة ؟ . . . لا ؛ إن خيال الأديب ليس معناه أن يطير فى الهواء